غزة وما بعد غزة!!

طه العامري

■ أبداً كانت حسابات البعض من العدوان الصهيوني لقطاع غزة فإن غزة التي تسطر أروع الملاحم البطولية دفاعاً عن قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والعادلة ودفاعاً عن شرف وكرامة الأمة العربية من محيطها الى خليجها.. نعم تسطر غزة بمقاومتها وصمودها الاسطوري الملفت والمثير أروع الملاحم في سفر الأمة وتتصدى لأعتى الجيوش التي قيل إنها لا تقهر لكن المقاومة في غزة قهرت هذا الجيش كما قهرته المقاومة اللبنانية بالأمس القريب.. السؤال لماذا هذا التخاذل والتردد العربي الرسمي في دعم واسناد المقاومة ومنحها الغطاء السياسي الكامل والوقوف الى جانبها ومؤازرتها بحيث تتمكن من الصمود وصناعة الانتصار الكافل بعودة الحق العربي، اذا ما ادركنا أن المقاومة بوجودها ودورها شكلت حصانة للنظام العربي ولجيوشه التي فشلت في استعادة حق مسلوب وأرض مغتصبة وحقوق مسلوبة لتأتي المقاومة لتسقط واجباً كانت الجيوش العربية هي حاملته وهي التي توجه اليها التهم والتساؤلات، وجاءت المقاومة لتسقط هذا الواجب من على كاهل الجيوش العربية النظامية وهو ما يفترض أن يحظى بتقدير واحترام النظم العربية وبالتالي دفعها لتبني دعم واسناد المقاومة وتعزيز صمودها في مواجهة عدو من العيب أن يوصف - بالنازي- لأن النازية كانت رحيمة مقارنة بما يرتكبه الصهاينة.. وبالمناسبة ثمة مقولة تنسب للزعيم الألماني أدولف هتلر تقول وبلسان هتلر: «لقد خلصت البشرية من نصف اليهود وتركت النصف الآخر ليعرف من خلالهم العالم لماذا تخلصت من النصف الأول»!!

إن ما يحدث في غزة جريمة تفوق كل الجرائم التي ارتكبت عبر التاريخ فالجيش الذي لا يقهر قهرته المقاومة الباسلة والمؤمنة وبالتالي لم يجد هذا الجيش غير الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العزل ليصب على رؤوسهم كل حمم النار والجحيم ظناً منه أن فعلته سوف تجعل المواطنين يثورون ضد المقاومة ويتخلون عنها وتلك استراتيجية يلجأ إليها العدو الصهيوني دوماً خاصة حين يفشل في استهداف عناصر المقاومة.. ومع كل جرائم العدو يظل السؤال عن صمت النظام العربي مثيراً خاصة بعد كل هذا الصمود للمقاومة والشعب العربي في قطاع غزة، وهذه الواقعة لا تدل على خيانة وتواطؤ النظام العربي، لأن كل هذه الصفات لا تعفي النظام العربي من دوره ومسئوليته ولايزال المطلوب من هذا النظام أن يكون معبراً وخادماً للشعوب ما لم فإن للشعوب قرارها في التخلص من رموز النظام العربي وما أسهل المهمة وخاصة في هذه المرحلة!!

إن نصرة المقاومة واجب قبل أن تصبح المقاومة حاضرة في كل حي وشارع ومدينة عربية بعد أن غدت المقاومة هي خيار.. خاصة وأن ملحمة غزة لن تمر هكذا بل أتيشر بتبعات كارثية على خلفية ملحمة غزة.. وهذا الاحتقان غير المسبوق في الوسط الجماهيري العربي له ما بعده من استحقاقات فانتظروا!!

ameritaha@gmail.com

الديمقراطية وعمائم «طالبان»

محمد انعم

■ إننا لن نتزحزح عن التمسك بالديمقراطية مهما قيل لنا إن متارسنا مكشوفة، أو تخرُص المتخرصون بان هذه الديمقراطية هي الشبه وستظل منتقصة اذا لم يعط لنا بلاطجة المشترك صكاً بذلك..

نقول: إن الديمقراطية المقدسة هي التي تعبر عن ارادة الشعب وتترجم آماله وطموحاته، أما من يعتقدون أنها تاتي من رؤوس الأحزاب الشمولية فهم يسعون الى تحقيق نفس الهدف الذي تطالب به احزاب المشترك في سياق مخططها للانقلاب على الديمقراطية.

إن من اهم المبادئ لقيام حكم ديمقراطي سيادة القانون وانتخاب السلطة من الشعب وضمان الحريات العامة.. الخ..اذاً فخلافنا مع احزاب المشترك ليس على الانتخابات أبداً فذلك لم يعد فيه أي لبس، بل إن خلافنا أصبح حول النظام الديمقراطي والتعددية بشكل واضح، بدليل أن قيادات المشترك تريد تفخيخ الديمقراطية باكبر كمية من متفجرات الـ«TNT» ويعد ذلك واضحاً من مطالباتهم الواردة فيما تسمى رؤية المشترك لاجراء انتخابات حرة ونزيهة والتي تعتبر خطة انقلابية ليس للقضاء على الديمقراطية فحسب وانما لصولمة وافغنة اليمن.

إن محاولات تجاوز الدستور والقوانين ينظرون إليه وكانه أمر لا يستحق الاهتمام وابراز أن التوافق يرتقي إلى مرتبة عليا من القدسية يعد ضرباً من الحماقة التي لا يمكن لعاقل القبول بمناقشتها وليس العمل بها.. إن هذه المطالب التي يطرحها المشترك بكل بجاحة ووقاحة تؤكد أن ثمة أجندة تآمرية يخفيها على الشعب لتمرير مخططه.. لأنه ليس من المنطق أن تتجرأ أحزاب المشترك لتطالب بالتوافق هكذا نهاراً جهاراً ولا تولي بالاً لرأي الشارع الذي يشعر بان المشترك يمارس البابوية عليه.

صدقوني لقد طفح الشعب من قيادات احزاب المشترك التي تتآمر على الوطن والشعب، واصبح يؤمن أنه لا فرق لديه في التخلص منهم سواء عبر صناديق الاقتراع أو عبر الشارع لأنه يؤمن بانه قد آن الأوان لأن يطهر الوطن من رجس الشموليين ويتخلص من اعداء الوحدة والديمقراطية الى الأبد.

نعم لقد آن وقت الجد ليس لإظهار العين الحمراء لتخويف اعداء الديمقراطية، بل لاستخدام شتى الاساليب الكفيلة، لاجتثاث من يحاولون النيل من منجزات شعبنا ومنها الديمقراطية.

محال أن يقبل شعبنا بحوار تفرضه عليه قيادات احزاب يدرك يقيناً أنهم مجرد عصابة اجرامية لاتزال اياديهم ملطخة بدماء الابرياء من ابناء الوطن.. محال أن يكون هناك تعايش مع «طالبان» اليدومي والآنسي او مع ميليشيات ياسين أو مرتزقة العتواني وكهنة قم، واتباعهم ممن يقولون جهاراً نهاراً بان الوحدة اليمنية ليست مقدسة.

لذا فقد بات واضحاً أن الحوار معهم صار خطراً على الديمقراطية ولا يحميها قط.. وهنا لابد أن يدافع الشعب عن مصالحه، ويضع حداً لمهزلة بلاطجة المشترك.

إن التجارب الديمقراطية في العالم تعلمنا أن السير في هذا الطريق ليس مفروشاً بالورود ولامرشوشاً بالعطور الباريسية، أبداً بل إنه درب لا تعبره الشعوب إلاّ بعد تقديم خيرة ابنائها كقرابين بهدف اجتيازه.. إذاً لا توجد في العالم ديمقراطية مجانية تمارس بدون ثمن يقدمه الشعب.. واذا كان اليمنيون قد ضحوا في عام ١٩٩٤م بآلاف الشهداء من أجل الوحدة فيبدو أنه ليس هناك اعفاء لدفع استحقاق فاتورة الديمقراطية طالما وقيادة المشترك تريد أن تفرض على شعبنا ذلك بالقوة.

فإذا كان التطور الديمقراطي غاية شعبنا فإن احزاب المشترك تريد العودة بنا الى الفوضى والبلادولة واللامقدسات واللاثوابت.. إذاً فهي تريد أن تسير بنا الى الانهيار.

وهكذا لم يعد أمامنا إلاّ خيار واحد وهو أن نحمي الديمقراطية ونفتديها بالدماء وذلك ليس أغلى منها..!

حتى لا يُستغل دعم فلسطين لخدمة أجندة حزبية

■ لسنا هنا في حاجة للحديث عن عظمة مواقف شعبنا الداعمة لاشقائه في فلسطين في كل الظروف والمحن وما يجود به بسخاء في سبيل التخفيف من معاناة اشقائه وكذا ما يحمله من مشاعر وطنية وقومية ازاءهم وهي مشاعر تعجز عن وصفها أدوات التعبير.

يحيى علي نوري

لكننا نحب من خلال هذه السطور الاطلالة السريعة على محاولات البعض استغلال هذه المشاعر والمآثر والمناقب العظيمة لشعبنا تحت مبررات دعم الاشقاء من خلال القيام بجمع التبرعات من قبل المواطنين وعلى مستوى مختلف الأطر الجغرافية للمديريات والمحافظات في اطار من العشوائية والارتجالية المتعمدة للأسف الشديد ودون التقيد بادنى حدود الشفافية والموضوعية والمنطقية في التعاطي مع هذه العملية الأمر الذي عكس حالة من الاستغلال الفظيعة لهؤلاء الذين نصبوا انفسهم مندوبين عن الشعب الفلسطيني دون غيرهم من المواطنين وبكل ما يمثلونه من اتجاهات سياسية وحزبية.

نقول إن هؤلاء الذين يصرون اليوم على مواصلة جمع التبرعات خارج الأسس والقواعد التي حددتها الدولة لجمع التبرعات عبر فتحها لحسابات خاصة بالبنوك تسهل مهمة القيام بجمع التبرعات في اطار اسس وقواعد ادارية ومالية مفعمة بدرجة عالية من الشفافية والوضوح.. قد أفرطوا تماماً في اصرارهم هذا المفتقد للمبررات والحيثيات المنطقية وأكدوا وجود اهداف ومآرب يرمون الى تحقيقها خدمة لاجندتهم في افظع صور الاستغلال الرخيص لمشاعر شعبنا ازاء اشقائنا.. وباعتبار أن الحكومة قد أصدرت قبل فترة ليست بالبعيدة قراراً تضمن ضرورة قيام الدولة دون غيرها بجمع التبرعات للاشقاء، فإن الحكومة أضحت اليوم ومع تزايد حالة الريبة والشكوك جراء هذه الممارسات غير المسئولة مطالبة بضرورة القيام بوضع حد لمثل هذه التصرفات وبالصورة التي تتفق مع عظمة عطاءات شعبنا لاشقائه الفلسطينيين عن طريق الحسابات التي حددتها في البنوك وبما يجسد ايضاً عظمة الالتفاف الشعبي اليمني مع الأشقاء وفي اطار من الضمانات الكفيلة بإيصال الدعم إليهم بالاضافة الى ضمانات الشفافية والوضوح واحترام حق الرأي العام في الاطلاع على الارقام والمؤشرات ذات العلاقة بدعم شعبنا وبكافة الوسائل والطرق التي يتم اعتمادها لايصال الدعم الى مستحقيه.

نقول ذلك بعد أن اتسعت بصورة كبيرة حالة الممارسات غير المسئولة والتي وجد اصحابها في قيامهم بجمع التبرعات فرصة ثمينة لتحقيق اهداف ومآرب شخصية وحزبية على حساب دغدغة عواطف الجماهير من خلال فعاليات يتم الاعداد لها لهذا الغرض دون أن نجد القائمين على جمع هذه التبرعات يكلفون أنفسهم الاعلان عنها أمام الرأي العام مثل تبرعات المساجد التي تصل في عدة أشهر الى مئات الملايين، او تلك الفعاليات التي يتم اقامتها في اطار قاعات الافراح والمناسبات ويتم استدعاء المئات بل الآلاف من العناصر الرجالية والنسوية بهدف التبرع للاشقاء.. الخ من الفعاليات العديدة التي من المفترض أن تجيب عن العديد من التساؤلات لكنها وفي ظل حالة الضبابية التي تتم هذه الفعاليات في اطارها نجدها تثير العديد من التساؤلات التي يطرحها العديد من المواطنين بكل موضوعية في محاولة منهم معرفة ما سوف تؤول اليه هذه المساعدات وخاصة في ظل غياب اشراف ورقابة الدولة عليها.

ولا ريب أن الاستمرار في هذا النشاط الخارج عن اطار القانون قد فتح شهية العديد من الذين وجدوا فيه فرصة للاثراء غير المشروع لممارسة المزيد من الأنشطة الاجتماعية الخيرية بصورة تبعث على التقزز وتفضح صوراً عدة من أساليب الاستغلال الرخيص لمشاعر ومآثر ومناقب شعبنا وعظمة روحه القومية والاخوية والانسانية ازاء اشقائه.

وللأسف الشديد أن نجد هؤلاء المهرولين وراء جمع التبرعات يدَّعون اليوم ودون خجل بأنهم دون غيرهم من أبناء شعبنا وقواه الحية الأكثر تفاعلاً مع الشعب الفلسطيني بل وصل بهم الأمر الى أن يصفوا المواطنين الذين يقدمون تبرعاتهم لاشقائهم عبر الحساب البنكي المحدد من قبل الحكومة بانهم يقدمونها للمؤتمر الشعبي العام وحركة فتح باعتبارهما -من وجهة نظرهم -وجهين لعملة واحدة.

كما يصورون للناس أن من يقومون بالتبرع عبر المساجد أو الفعاليات التي يعدون لها هي تبرعات مشروعة لأنها ستسلم الى حماس عن طريق من يمثلهم هنا وهم بالطبع الاخوان المسلمون.

وتلك لاشك ترويجات ترصدها العديد من الفعاليات الحزبية والمدنية والابداعية في بلادنا وتبدي امتعاضها لحال كهذا علاوة على اعتبار هذه الممارسات بمثابة اعمال سيكون لها من التداعيات الخطيرة الكثير ولعل من أهمها الاساءة لشعبنا وعظمة مواقفه الداعمة لأشقائه في فلسطين.

وخلاصة فإن الحكومة باتت اليوم وأكثر من أي وقت مضى مطالبة بسرعة القيام بوضع حد لهذه الممارسات باعتبار ذلك يمثل مطلباً تعبر عنه الكثير من الفعاليات الوطنية الحريصة على الحفاظ على هذه الاشراقة اليمنية نحو الاشقاء في فلسطين والهادفة أيضاً جعل هذه الاشراقة تعبر عن زخم مختلف الفعاليات الوطنية وعدم حصرها في اطار جماعة بحد ذاتها.

والا تظل هذه الممارسات المستغلة لعواطف وأحاسيس شعبنا مصدراً للاثراء غير المشروع من قبل البعض ومصدراً لخدمة اجندة حزبية لا شأن لها من قريب أو بعيد بقضية فلسطين، ولا تحترم مسار قضيته العادلة.. وإنما تخدم مسارات ضيقة نأمل ألا نجد لها انعكاسات سلبية خطيرة على المستوى القريب تؤثر على شعبنا واستقراره وامنه وسلامه الاجتماعي ومسيرته التنموية والديمقراطية وألاّ تكون عاملاً من عوامل إحداث المزيد من التمزق في الصف الفلسطيني.

الخطاب الاسلامي

الشيخ: محمد عبده عمر

■ الخطاب الاسلامي والتحديات المعاصرة المتزايدة أصبحت تحتم على اساتذة الخطاب الاسلامي اعادة صياغة هذا الخطاب حتى يستطيع مواكبة التحديات ويكون قادراً على اداء رسالته.. وعندما نقول: اعادة الخطاب الاسلامي لا نقصد به المساس بجوهر هذا الخطاب ولا نقصد به الخطاب التعليمي السطحي أوالمعمق وانما الخطاب المحتفظ بمضامينه وخصائصه المتجرد من الدوافع الذاتية والنفعية والخالي من الاجترار والتكرار ومن الانغلاق والتقوقع الذي يلامس حس الجماهير العربية الاسلامية على اختلاف مستوياتها الفكرية والثقافية.

نقصد باعادة صياغة الخطاب تنقية فكره من الرواسب والافكار الخارجة عن اطار فكره والتي علقت به خلال مراحل التاريخ الاسلامي ومازالت وافقد الخطاب الاسلامي عن أداء رسالته وتحقيق مقاصده.. نقصد تنقيته من الأدواء والعلل التي ابتلى بها هذا الخطاب بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر.. ويمكننا جمع هذه الأدواء والعلل التي علقت به من ابنائه ومن غيرهم ياتي في مقدمتها: أولها التطرف المرفوض من الاسلام نفسه قبل أن يرفض من اعدائه.. ثانيها الابتعاد عن العقلانية والتوازن والوسطية.. وثالثها الدوافع الذاتية والنفعية واللهث وراء السلطة وتطويع الخطاب وتوجيه الاتجاه الفكري بما يكفل الوصول الى السلطة.. نقصد باعادة صياغته اعادة منطلقاته ومفاهيمه الى نقاوته الأولى وترشيده حتى يؤدي رسالته المقدسة ويوصل الى حقيقة المعرفة الدينية والاسلامية بأسلوب سهل العبارة واضح المعنى لا تصنع فيه ولا تزويق ولا انفعال اجوف يتبلد به الذهن ويخرج عن فكر ومنطق الحكمة بأسلوب لا يتلاءم مع الاسلوب الذي أمر الله الالتزام به وأمر به رسوله محمد «صلى الله عليه وسلم» وارتضاه سبيلاً في الدعوة الى سبيله والمحصن بفقه حكمة الخطاب وبالاسلوب والنهج الذي سلكه نبي الخطاب ومعلمه والذي أثمر الموعظة الحسنة ودخل فيه الناس في دين الله أفواجاً.

وهذا يستلزم بالضرورة اعادة النظر في الفكر المسمى بالفكر الاسلامي السائد في عالمنا المعاصر.. كما يستلزم بالضرورة تجرد حامل الخطاب الاسلامي من دوافعه الذاتية والنفعية وان يعمل مخلصاً في سبيل الحفاظ على المصالح العليا للأمة والنهوض بها والحفاظ على روابط الوشائج الاجتماعية وعلى القيم التي تنمي ايمان الأمة بأصول الاسلام وترسيخ عقيدته.. إن بواعث اعادة صياغة الخطاب تاتي من أهمية مصدره والقواعد الاساسية التي ينطلق منها لضبط المقاصد والأهداف والوسائل والاغلام ورسم المعالم والافاق بفضل ما فيه من حكم التوجيه وانوار الهدى الإلهي المبين الذي يحدد الطريق القويم السديد من غير تفريط ولا افراط بما يضمن لمتبعيه السعادة في الدنيا والفلاح في الآخرة..

والخطاب الاسلامي الذي يجب أن تعاد صياغته.. هو الذي يوزن بميزان خطاب وخصائص الخطاب النبوي القدوة الحسنة والمثل الأعلى لكل من يتصدى للخطاب الاسلامي والذي مثلته سيرة معلم الخطاب محمد «صلى الله عليه وسلم» والذي يتم اعادة صياغة الخطاب على ضوابطه والحجة على من يريد الخروج بخطابه عن هذا الاطار المقدس.

رسالة شافيز!

غيلان العماري

لم يمنع البعد الجغرافي السحيق الواقع بين غزة الجريحة وكاراكاس الفنزويلية حاضرة عواصم العالم تحرراً وإباءً كما هي غزة - اليوم - صموداً ونضالاً.. لم يمنع اليد الفنزويلية القوية من أن تمتد بسمو نحو مواقف سياسية اكثر حدة ووضوحاً في زمن سياسي شحت فيه موارد الصدق والحقيقة وتعاظم فيه الجبن والنفاق فابتلعته الرزايا ونمت في أحشائه الخطيئة، نعم امتد الصوت «الشافيزي» مجلجلاً في وجه تلك المجازر الوحشية الصهيونية التي ترتكب ضد أهلنا في غزة المنكوبة، وتلا ذلك الصوت إجراء جريء تلكأ القريب قبل البعيد في الحوم حوله او حتى مجرد «الوشوشة» بمقدماته، ذلك الاجراء الجسور تمثل في طرد سفير دولة هذا الكيان الذي فتك بكافة القيم والاعراف الانسانية دون أن ينبس العالم ببنت شفة، وقبل أن يغادر السفير مطروداً كان الرئيس الفنزويلي يوجه العالم بضرورة جر قادة ذلك الكيان الغاصب وكل من ساهم بشكل أو بآخر في هذه المجزرة والإبادة الجماعية الى محاكم دولية حتى ينالوا جزاءهم الرادع، كم أشعرنا هذا الموقف وغيره من تلك المواقف المتكئة على روح المبادرة بعظيم الخجل والصغار إذ حالنا ومآلنا - إزاء هكذا قضايا- يظهر كالعادة قريباً من مراسم النحيب والعويل الحزينة؟ وكم جعلنا نتساءل بحرقة: أولسنا أولى من الغير بالتداعي لنصرة اخواننا وإغاثتهم؟

لقد أفرغ هذا العدو بحماقاته المتكررة ما بجعبة قادة هذه الأمة من خيارات للتعايش معه بسلام.. فماذا تبقى لهذه الزعامات غير اللحاق بركب شعوبها الزاحفة نحو مواطن العزة والكرامة؟ بات من الملح اليوم لقادة هذه الأمة ان يتزحزحوا قليلاً عن خط التردد والخوف، وأن يفعلوا خيارات الإقدام نحو واقع سياسي آخر مدجج بكثير من الأوراق الاستراتيجية التي لم نحسن استخدامها فطرقت ابوابنا الاطماع والنوائب ونهشت أمننا مخالب الخوف الدامية ووحدتنا ريح التفكك والانقسام، الا يخشون شيئاً من الجهر بحقيقة المؤامرة التي تفتل حبائلها أمام أعينهم الواسعة جداً! أن يضمدوا جراح شعوبهم بمواقف أكثر اشراقاً وعزة، وأن لا يستمروا في رهاناتهم على ذلك الآخر الذي عمد على مر الزمان والمكان هبوط هذه الأمة المدوي نحو مربعات التخلف والهزيمة.

قصة مثل

يُحكى أن قطا شرساً ظل يزعج بهجماته المباغتة مجموعة من الفئران الضعيفة فقررت هذه الفئران المغلوبة على أمرها عقد اجتماع طارئ خرج بحل عجيب تمثل بأن يتم وضع حلقة نحاسية على عنق ذلك القط المتغطرس حتى تحدث اصواتاً فيتنبأ لها معشر الفئران قبل مداهمته لهم ولكن ذلك الحل واجهته صعوبة التنفيذ، فمن يجرؤ على الاقتراب من ذلك القط المتوحش في ظل الضعف الذي أطبق بشراسته على تلك المجموعة من الفئران!

الديمقراطية والمعارضة ليستا شوراً وقولاً

م. ثامر عبدالله العاصمي

■ يمكننا بشيء من بُعد النظر واستخلاص ما يمكن الاستفادة منه في عبارة فخامة الرئيس لصحيفة «الوسط» حين قال: «إن الديمقراطية والمعارضة ليستا شوراً وقولاً».

مما يستفاد منه أن المعارضة تركز على الديمقراطية السياسية، ولا أبالغ اذا قلت إن الديمقراطية عند أحزاب المعارضة هي الحوار مع الحزب الحاكم وفرض مطالب فيها شور وقول تجسد الثقافة التقليدية فينكشف مفهوم الديمقراطية لديها في تحويل مواسم الانتخابات الى مواسم أزمات تقوي فيها جبهة المشارطة والمشاورة مع الحاكم تضعف بنية عملها السياسي لتحقيق أكبر قدر من المنافع الشخصية مما يؤدي الى اضاعة فرصها في التعبير..وفي مفهوم الشور والقول الذي ينطبق اليوم على واقع احزاب المعارضة التي أجادت فيه الدور الكامل على حساب الديمقراطية الحقيقية التي غابت في أطروحاتها وتشخصنت باشخاص قيادات تلك الأحزاب التي دوماً تتحدث عن مصادرة الحاكم للديمقراطية وتعفي نفسها عن انتهاك مبادئ الديمقراطية التي شرعنت للحزب الحاكم وجعلته حاكماً اليوم وهو حصوله على أغلبية أصوات الشعب.

ولو أن هذه الأحزاب ركزت على الديمقراطية الاجتماعية في توجهها لمحاورة الشعب مالك السلطة الذي يمكن أن تستند عليه في التغيير والتطوير وإعدادها برامج تمتع الجماهير لجذبت وحصدت عشرات الملايين من الأصوات وستصبح غداً أحزاباً حاكمة.

وتتعدد الفوائد هنا بتلبية مطالب أحزاب المعارضة من قبل الحزب الحاكم وخصوصاً فخامة الأخ الرئيس في الوقت الذي تلبي فيه الحاجة الوطنية مشاركة هذه الأحزاب في الانتخابات القادمة والتواصل مع مواطنيها لتوثيق عرى التآلف الاجتماعي والتلاحم الوطني.. فهل يعقلون؟!

خليجي(١٩)

إمكانات متوافرة وتجارب عدة خضناها وفوق ذلك لم نعد حتى بفوز واحد من أية بطولة.. الحال أنه ليس مسألة امكانات ولكن مسألة سوء إعداد، فمن الأولى والأوجب أن يكون هناك منتخب معد ومجهز مراحل النشء ثم الشباب ثم الكبار، منتخب يمارس التدريب باستمرار، يشارك في بطولات تجريبية محلية وخارجية، يحسن التغذية لا يتناول القات بدلاً من إسباغ الاخطاء على الغير.

اما بعد

احمد الرمعي

حماس ليست الإصلاح!

وتعتصر قلوبنا بالألم والحزن والأسى إزاء ما يتعرض له أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة من مجازر وحشية يرتكبها الصهاينة بحقه ليكون الشعب الفلسطيني الصابر والصامد أول شعب على هذه الارض يتعرض لمثل هكذا إبادة.

وإذا كنا نتعاطف مع حركة المقاومة الاسلامية حماس فذلك لأن هذه الحركة حركة مقاومة تدافع عن أبناء الشعب الفلسطيني وتذود عن أراضيه المغتصبة.

وللأسف الشديد أن كثيراً من قيادات الحركات الاسلامية في الوطن العربي والاسلامي تحاول استغلال وتجيير صمود أبناء غزة ومقاومة حماس والقوى المجاهدة الاخرى ،و كذلك دماء أبناء فلسطين لمصالح حزبية ضيقة ما أنزل الله بها من سلطان.

فيا هؤلاء إن المتاجرة بدماء أبناء فلسطين حرام والتسلق على مأساتهم عارٌ ما بعده عار سيلحقكم خزيه في الدنيا قبل الآخرة.

فحماس ليست الاصلاح وليست حزب الله وليست فرعاً لتنظيم الاخوان المسلمين .. حماس هي من تشاهدونها في ساحة الوغى.. وهل يستوي من هو قاعد علي كرسي فاخر ويئام على فراش وثير بذلك الذي يضحي بحياته وكل ما يملك من أجل شعبه.. وإلا فما لكم كيف تحكمون؟

romma_22@hotmail.com

بوضوح

ابن النيل

عرب بمحض إرادتهم

■ وتأبى جماهير أمتنا العربية أينما كانت.. إلاّ أن ترد التحية بأفضل منها، وقد أعربت وعلى طريقتها.. عن مدى تقديرها لكل من كان له دوره الفاعل والمؤثر في التفاعل مع غضبتها الوطنية والقومية العارمة، والتي عمّت شواهدها الحية ولاتزال.. شوارع مدننا وقرانا، متمثلة في تلك التظاهرات الشعبية الحاشدة، المصاحبة لوقائع الحرب الصهيونية البشعة.. على قطاع غزة الفلسطيني المحاصر، بكل ما فيه ومن فيه، حيث التضامن الأخوي الحق.. مع بني قومنا هناك، دعماً لصمودهم الاسطوري اللافت.. تحت وطأة غارات طيران العدو، وقذائف بوارجه الحربية المحتشدة في عرض البحر.. قبالة شواطئهم المستباحة، في غيبة ما اصطلح على تسميته بالشرعية الدولية.

فلا تكاد تخلو تظاهرة منها.. من رفع عشرات الصور للرئيس الفنزويلي «هوجو تشافيز» وقد ذهب هذا الرجل الأكثرنا عروبة وبامتياز الى حد طرده سفير الكيان العنصري المصطنع من عاصمة بلاده، شاهراً طيب تضامنه مع المغتصبة حقوقهم، وهو ما لم يجرؤ أي من عديد حكامنا.. ممن أبرموا اتفاقات صلح ثنائية مع كيان العدو، على اتخاذ خطوة سياسية كهذه، حتى ولو كان ذلك لمجرد الضغط على هؤلاء الصهاينة الأوغاد، علّهم يضعون حداً لعدوانهم البربري الغاشم، ومحرقتهم اللاإنسانية واللاأخلاقية غير المسبوقة.. ضد أكثر من مليون ونصف المليون محاصر من أهلنا في فلسطين التي نحب..وعلى الجانب الآخر.. نجد جامعة الدول العربية وكأنما هي قد غسلت أيديها نهائياً من جوهر اهتماماتها المفترضة، بإحالتها القضية برمتها الى مجلس الأمن الدولي، وكان قد جرى ضبط ايقاع وزراء الخارجية العرب حال اجتماعهم في رحابها.. على نحو يتزامن فيه إعلان بيانهم الختامي الهزيل الصادر بهذا الشأن، مع نهاية العام الميلادي المنصرم، بحيث يتسنى لهم قضاء سهرة رأس السنة الجديدة في أحضان ليل القاهرة الصاخب، خاصة في مناسبة كهذه، وهو ما ليس بحاجة الى أي توضيح من جانبنا على وجه الاطلاق.

وفوق كل هذا وذاك.. نرى البعض من بني جلدتنا مع الأسف الشديد، وقد اتخذ من هذا الذي حدث مناسبة لتصفية حساباته السياسية مع فصائل المقاومة الوطنية الفلسطينية، متجاهلاً بذلك حقيقة ما ينبغي عليه القيام به في مثل هذه الحالة.. عملاً بما تضمنته احكام القانون الدولي بهذا الخصوص، وفي الوقت الذي بادر فيه الآخرون بإغاثة أخوة لنا، غير عابئين بما قد يتعرضون له من مخاطر قد تتهدد حياتهم، وليس أدل على ذلك مما تعرض له أبطال قارب الكرامة وقد اضطروا الى تحويل مساره باتجاه مرفأ صور على السواحل اللبنانية، بدلاً من ساحل غزة، قبل تقديم ركابه طعماً لأسماك المتوسط مع بداية هذا العدوان.

وهذه تحية ختامية لنجم كرة القدم المالي «عمر فريدريك كانوتي»، وقد أعرب على طريقته هو الآخر.. عن صريح تعاطفه مع أهلنا في قطاع غزة الجريح.

قدها مقالة

بدر بن عقيل

(١)

■ لا شيء يأتينا من لا شيء..

وقدها مقالة:«من بغى الحرفوف يركض».

(٢)

■ كلما قللت من الكلام ازداد الإصغاء والتقدير لك..

وقدها مقالة: «من كثر كلامه قلّ احترامه».

(٣)

■ قد يضع الحب حجاباً أمام أعيننا..

وقدها مقالة: «المحبة عوراء».

(٤)

■ ليس بالعصا نستطيع أن نعلّم أولادنا الأدب..

وقدها مقالة: «هيّب ولا تضرب».

(٥)

■ كم هي ثقيلة هذه التي تُسمى الأمانة..

وقدها مقالة: «الأمانة تبرَّت منها الجبال».

(٦)

■ عند المحن والشدائد نعرف مَنْ هم أصدقاؤنا..

وقدها مقالة: «الصديق وقت الضيق».

(٧)

■ مثلما للذهب قيمة ولمعان.. مثلما لديه قدرة على أن يمضي..

وقدها مقالة: «الذهب ذاهب».

(٨)

■ في كل الأحوال، اليد العليا خير من اليد السفلى..

وقدها مقالة: «قليل من مالك وعزّك».